

«اتهام إليك بالدوين بالقتل غير العمد في قضية فيلم «راست



لوس انجليس - أ ف ب

أعلنت مدعية عامة أمريكية الخميس، أن تهمة القتل غير العمد ستوجه إلى الممثل إليك بالدوين في قضية مقتل مسؤولة في فيلم الويسترن «راست» عام 2021 بطلقة عرضية من مسدس كان يستخدمه خلال التصوير، فيما وصف وكيل الدفاع عنه توجيه هذه التهمة إليه بأنه «خطأ قضائي رهيب».

وأوضحت المدعية العامة في سانتا في ماري كارماك-التويس، أن التهمة نفسها ستوجه أيضاً إلى هانا غوتيريز ريد، المسؤولة عن الأسلحة في الفيلم، وعن المسدس الذي استخدمه بالدوين خلال التصوير. وقالت كارماك-التويس: «بعد مراجعة دقيقة للأدلة ولقوانين نيو مكسيكو، وجدت أن ثمة أدلة كافية لتوجيه اتهامات جنائية إليك بالدوين وأعضاء آخرين في فريق تصوير راست».

«وأضافت:»في ظل ولايتي، ما من أحد فوق القانون، والجميع يستحقون العدالة

وأوضحت أن التهم ستوجه رسمياً «بحلول نهاية الشهر». وفي حال إدانة بالدوين وريد، قد تصل عقوبة كل منهما إلى الحبس 18 شهراً.

ووقعت الحادثة العام 2021، في موقع تصوير «راست» في مزرعة بنيو مكسيكو، عندما ضغط بالدوين على الزناد من سلاح كان يُفترض أنه يحوي طلقات خُلبية، لكن مقذوفة حية أصابت مديرة التصوير هالينا هاتشنز، وقتلتها، فيما أصيب المخرج جويل سوزا بجروح.

وأحدث الحادث صدمة في هوليوود، وكان له وقع قوي جداً داخل الولايات المتحدة وخارجها، وأدى إلى تصاعد المطالبات بمنع وجود أي أسلحة نارية في مواقع التصوير.

واعتبر وكيل بالدوين المحامي لوك نيكاس، أن القرار القضائي «يشوه الموت المأسوي لهاتشينز، ويمثل خطأً قضائياً رهيباً».

وشدد المحامي على أن «بالدوين لم يكن يملك أي سبب للاعتقاد بإمكان وجود ذخيرة حية في السلاح، أو في أي مكان آخر في موقع التصوير». ويؤكد الممثل على التأكيد أنه لم يكن يعلم أن المسدس محشوٌ بذخيرة حقيقية، وشدد على أنه لم يضغط على الزناد، وهو ما يشكك فيه خبراء. وركزت تحقيقات الشرطة على تحديد سبب وجود ذخيرة حية في موقع التصوير، إذ إن هذا الأمر محظور كلياً.

وتوصلت الشرطة إلى أن المسؤولية عن الأسلحة في الفيلم هانا غوتيريز ريد وضعت الرصاص الحي بالمسدس بدلاً من طلقة خُلبية. وتوقع النجم في أغسطس/ آب الماضي، ألا توجه اتهامات إلى أي شخص، مشيراً في حديث إعلامي إلى أنه استعان بمحقق خاص لتحديد المسؤوليات في القضية.

ونجت من القضية مجموعة دعاوى مدنية رفعها فريق الفيلم. وأعلن بالدوين العام الماضي، أنه توصل إلى اتفاق مع عائلة هاتشنز تُسقط بموجبه الدعوى المدنية التي رفعها. ولم يُكشف عن قيمة الاتفاق. وأشار يومها إلى أن إنتاج الفيلم سيُستأنف العام 2023.